ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: http://arid.my/j/aijeps

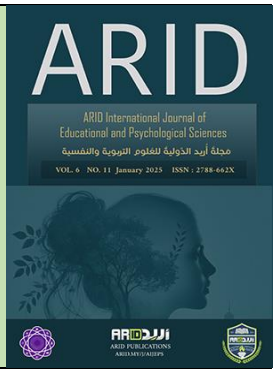

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ التربوية والنفسية

العدد 11، المجلد 6، كانون الثاني 2025 م

برنامج مقترح قائم على التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية

أمير السيد محسوب مصطفي

كلية التربية

أ. د. مصطفى رجب سالم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

والتربية الإسلامية المتفرغ - كلية التربية – جامعة العريش

د. محمد عبد الفضيل شوشة

أستاذ العلوم العسكرية أكاديمية ناصر - ومحافظ شمال سيناء

A Hybrid learning- based program in Islamic Preventive Education for Developing the fourth-Generation wars Awareness among Faculty of Education Students

Amir El-Sayed Mahsoub Mustafa
Faculty of Education

Dr. Mustafa Ragab Salem
Professor of Arabic instruction curricula and Islamic education
Al-Arish Faculty of Education Arish University

Dr. Muhamad Abdlfadil Shsha
Professor of military sciences NasserMilitary Academy- North Sinai- Governor

amirmahsoup956@gmail.com
arid.my/0007-4646
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.5128

ARTICLE INFO

Article history:
Received 11/08/2024
Received in revised form 19/09/2024
Accepted 27/11/2024
Available online 15/01/2025
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2024.5128

ABSTRACT

The current study aimed at developing awareness of fourth generation wars among the students of education college through preparing a proposed program based on hybrid learning. The fourth-generation test is prepared to measure the awareness of the fourth-generation wars that the program aimed to develop, and after applying the program and the measurement tools, the study concluded the effectiveness of the program and its positive impact in developing awareness of the fourth-generation wars among the study group.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى: تنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية، باستخدام برنامج تعلم هجين في التربية الوقائية الإسلامية والكشف عن أثره، تم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وقد أعدت الدراسة قائمةً بأدوات حروب الجيل الرابع لطلاب الفرقة الثالثة لكلية التربية، وبرنامجًا قائمًا على التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع، واختبارًا لقياس الوعي بحروب الجيل الرابع التي هدف البرنامج إلى تنميتها، وبعد تطبيق البرنامج وأدوات القياس توصلت الدراسة إلى: فاعلية البرنامج وتأثيره الإيجابي في تنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى مجموعة الدراسة.

مقدمة:

يواجه العالم الإسلامي الكثير من التحديات الفكرية والثقافية والحضارية الهائلة؛ بما يشهده من تطورات متلاحقة في مجال تكنولوجيا الاتصال، وثورة المعلومات، والانفتاح الحضاري في زمن أطلق عليه "عصر السماوات المفتوحة"، حتى أصبح العالم وكأنه قريةً واحدة أو أصغر.

وأصبح من الضروري نشر الفكر التربوي الإسلامي؛ لمجابهة ما يتعرض له المجتمع العربي والإسلامي من الهيمنة وغزو عقول الشباب؛ لإخضاع الأمة العربية والإسلامية لاستعمارهم الفكري والثقافي واستغلالهم من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية (توفيق الضوجاه، 2011، 15).

وإذا كانت التربية الإسلامية بجميع مجالاتها تمثل ضرورة، فإن التربية الوقائية الإسلامية تمثل الأهمية الكبرى في هذه الآونة؛ لأنها تتناول أغلى ما في الوجود وهو الإنسان، (خليل الحدرى، 2006، 2).

وبالنظر لواقع تنمية الوعي بحروب الجيل الرابع يُلاحظ أنه يعاني من ضعف ملحوظ على مستوى العالم الإسلامي، وهو يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتراجع الحضاري، ويتجلى هذا الضعف بوضوح في العديد من المظاهر أهمها:(عباس العقاد، 2023، 14، توفيق الضوجاه، 2011، 22، محمود زقزوق, 2010، 12 – 28، فتحي يكن، 2006، 6).

وبالنظر لواقعها الخاص نجدها تعاني بعض أوجه القصور في المؤسسات التعليمية، ومن الأسباب التي قد تكون أدت إلى ذلك:

- قلة الاهتمام من قبل المسئولين عن العملية التعليمية بمادة التربية الدينية.
- القضايا التي تعالجها مادة التربية الدينية خارجة عن نطاق اهتمام التلاميذ.
- غفلة المناهج التربوية عما يدور في الواقع حتى فقدت الأمة قاعدة عريضة من شبابها.
- غياب القيم التربوية التي تحصين الفكر التربوي الإسلامي من الانحراف بمادة التربية الدينية.
- عدم الاهتمام بالتربية الوقائية الإسلامية للوعي بحروب الجيل الرابع من قبل المؤسسات التربوية (شريف الإتربي، 2019، 5).

لذا أصبح من الضروري دمج التعلم التقليدية والتعلم الحديث الإلكتروني في الصفوف الدراسية كما أن الشبكة العالمية وتقنيتها المختلفة ساهمت في ظهور طرائق وتقنيات حديثة للتعليم والتعلم من بينها التعلم الهجين (Dima Hasan, 2012, 2).

ويتضح مما سبق وجود قصور في تناول المقررات الجامعية للتربية الوقائية الإسلامية ويتبين حاجة الميدان إلى تصميم برنامج مقترح قائم على التعلم الهجين، قد يسهم في تنمية الوعي بحروب الجيل الرابع، ولمس الباحث وجود مشكلة الدراسة من خلال الآتي:

1- ما تطالب به المؤسسات الدينية، كالأزهر الشريف، ووزارة الأوقاف، ودار الإفتاء وعلمائهم من ضرورة تجديد الخطاب الديني وتوعية المجتمع من حروب الجيل الرابع التي تعاني منها المجتمعات وتصحيح المفاهيم الدينية لدى الأفراد والمجتمع ككل.

2- تأكيد العديد من البحوث والدراسات السابقة وآراء المهتمين بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية وعلومها.

3- المناخ الذي تشهده البلاد في الوقت الحالي يحتم علينا ضرورة تضمين مهارات البحث والتنقيب والتحليل والاكتشاف في المدارس عن أسباب ضعف التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع.

4- ظهور النداءات الصارخة، لهدم الدين الإسلامي في ثوب التجديد والتنوير والتثقيف والحرية لبعض البرامج الدينية، في الوسائل الإعلامية.

مُشْكِلَةُ اَلدِّرَاسَةِ: تحددت مشكلة الدراسة الحالية في العبارة التقريرية الآتية:

هناك ضعف في مستوى التربية الوقائية بشكل عام، ومستوى التربية الوقائية الإسلامية للوعي بحروب الجيل الرابع بصفه خاصة في مقررات اللغة العربية والتربية الإسلامية لدى طلاب كلية التربية، بالرغم من أهمية التربية الوقائية الإسلامية بمثل هذه الحروب لدى هذه المرحلة لما لها من تأثير على سلوكياتهم، وعلاقتهم بالمجتمع، وبالمدرسة، وبالأسرة مما يستدعي استخدام برامج جديده لغرس هذه التربية الوقائية في نفوس الطلاب ومناهجهم، وبمراجعة الكثير من هذه البرامج وجد أن المناسب منها ما يقوم على التعلم الهجين.

ويمكن صياغة هذه المشكلة في السؤال الرئيس:

ما فاعلية برنامج قائم على التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما القضايا المراد تنميتها لحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية؟

2- ما أسس بناء برنامج قائم على التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية؟

3- ما فاعلية البرنامج القائم على التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية؟

أَهْدَافُ اَلدِّرَاسَةِ:

1- تحديد القضايا المراد تنميتها لحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية.

2-تحديد أسس بناء برنامج قائم التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية.

3-الكشف عن فاعلية التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية.

أَهَمِّيَّةُ اَلدِّرَاسَةِ: تعدد المستفيدين من نتائج الدراسة فهي تفيد قطاعات عريضة في المجتمع المصري، ومنها: أصحاب القرار ممن لهم صلة واهتمام بمجال التعليم، أهمها:

1- وزارة التربية والتعليم: تحاول إثارة اهتمام المسئولين بالعملية التعليمية بكافة المراحل التعليمية نحو التربية الوقائية الإسلامية للوعي بحروب الجيل الرابع وتضمناها بكثافة في المناهج والمقررات الدراسية للرقى بالطالب وبالمجتمع ككل.

- تتناول اتجاهًا جديدًا في منظومة تدريس التربية الإسلامية (التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع)، ومن المتوقع أن تأخذ مكانة مهمة بين التربويين في الأوساط التعليمية المختلفة، وبخاصة أنها تنسجم مع التوجهات الحديثة للمناهج للانتقال من تعليم المعرفة والحفظ إلى تعليم التفكير والاستلهام.

2- كليات التربية: بلورة دور الكلية في إيجاد توجهات قيمة بعينها فخبرة الحياة الأكاديمية متعددة الجوانب والأبعاد وقد يجد طلاب الكلية في الخبرات الأكاديمية تأثيرًا كبيرًا على التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع مما وجدوها في الخبرات غير الأكاديمية.

- قد توجه اهتمام التربويين والمعنيين بالمناهج لتطوير المحتوى الدراسي بمفاهيم جديدة تزيد من دافعية الطلاب نحو التحليل والنقد والاستنتاج والربط بين أجزاء التربية الإسلامية.

- فتح المجال لإجراء بحوث أخرى في تنمية مهارات التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع في المراحل التعليمية المختلفة وإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة.

3- المعلم: يفتح مجالات جديدة له للتنوع في عرض أساليب التدريس.

- توضيح أهمية تدريبهم على استخدام مستويات التربية الوقائية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع.

4- الجمعيات، والنوادي العلمية، والإعلاميون، والصحفيون، وكل من يهتم بالتربية الوقائية الإسلامية لحروب الجيل الرابع وتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع.

مَنْهَجُ اَلدِّرَاسَةِ:

1- المنهج الوصفي:

عند وصف ومراجعة وعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

2- المنهج شبه التجريبي:

عند تجريب بعض برامج التعلم الهجين، وبيان فاعليته في تنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لطلاب كلية التربية.

قضايا اَلدِّرَاسَةِ:

1- قائمة بالقضايا المراد تنميتها لحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية.

2- وحدة المعالجة التجريبية؛ وتتمثل في البرنامج التدريبي المقترح.

3- الاختبار التحصيلي بالوعي بحروب الجيل الرابع.

مفهوم التعلم الهجين:(Hybrid Learning):

عُرف بأنه نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات. والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص الطلاب واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى (Ojat Darojat ,2016,207، السيد أبو خطوة، 2009، 78).

وعرف بالدمج المخطط للتفاعل الحي وجهاً لوجه، والتعاون المتزامن أو غير المتزامن، والتعلم الذاتي، والقضايا المساعدة على تحسين الأداء (Fu Pei، 2006، 11).

ويؤكد (Jang, Kim & Park ،2006, 23) بأنه شكل جديد من مداخل التدريب، والتعلم يدمج بين مزايا التعلم وجهاً لوجه، (FTF) والتعلم الإلكتروني، (E-Learning).

أهمية ومميزات التعلم الهجين:

وتكمن أهميته التعليم الهجين كما أكدت عليها العديد من الدراسات والكتب السابقة في الآتي: (Garrison R & Vaughan N ,2008, 55 ،14 ،2007 ، Kuhlemeier H & Hemker B ،Hyfforddiant A, 2004,11 ،Clarke A,2002, 43 ،Barrett H,2000, 33 ،2000,71 ,Milheim D ، فاطمة الغدير،2012، 87، حسن غانم ،2009، 19، سعاد شاهين ،2008، 34، محمد عماشة، 2008، 31، خديجة الغامدي، 2007، 66، حسن سالمة، 2005، 17، بدر الخان، 2005، 55).

أ- أهمية صحية: تقليل الكثافة الطلابية، والحفاظ عليهم من خطر انتشار فيرس كورونا (COVID،19) ، وتحقيق الاستفادة العظمى من خبرة أعضاء هيئة التدريس، والبنية التحتية للجامعات.

ب- أهمية مادية: (توفير الجهد والوقت، تقليل نفقات التعليم، توفير الإمكانيات المادية المتاحة للتعليم)

ت- أهمية تقنية: (الربط بين الأماكن المختلفة في أثناء التعلم، المرونة في التعليم، الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي، دعم طرق التدريس، الاستفادة من خدمات وتطبيقات الإنترنت).

ث- أهمية بشرية: (يُعزّز مفهوم التعلم مدى الحياة، تدريب الطلاب على (التعليم الإلكتروني)، تدعيم طرق التدريس التقليدية).

ج- أهمية اجتماعية: (يحقق مستوى عالٍ من التفاعل الاجتماعي الإلكتروني بين الطلاب، يعزز الربط بين الأماكن المختلفة في أثناء التعلم، يعزز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية).

ح- أهمية تعليمية: (المرونة الكافية، أستيعاب اعلى، المرونة في اختيار أفضل الأوقات والأماكن التي تناسبهم للتعلم، يعد استجابة للتوجه العالمي والمحلي في توظيف تقنيات التعلم الحديثة في التدريس).

خ-أهمية ثقافية: (التوسع في مصادر الوسائط التي يمكن استخدامها في عملية التعلم، يشجع على البحث عن الحقائق والمعلومات بوسائل أكثر مما هو متبع في قاعات الدرس التقليدية).

1- مبررات تطوير برامج إعداد المعلمين في ضوء متطلبات تنفيذ التعلم الهجين:

أ- الاهتمام العالمي بإصلاح التعليم والتعلم.

ب- ملاحقة الانفجار المعرفي والتطور العلمي.

ت- الحاجة إلى الاستمرارية المهنية في المجال التربوي.

ث- الدواعي التكنولوجية وانعكاسها على عملية التعليم والتعلم.

ج- انتقال دور المعلم من ناقل للمعارف إلى معلم مواكب لجميع المجالات العصرية الحديثة.

ح- مواكبة ما يظهر من مفاهيم تربوية عالمية جديدة مثل: (الجودة، المعايير، العولمة، الانفجار المعرفي، التربية التكنولوجية، ...إلخ)، (Anna Wing Bo Tso2015, 78، رشيدة الطاهر،2010، 24، عادل علي،32،2008، صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم، 55،2007، أحمد الدغشي ومحمد مقداد، 122،2004، إبراهيم غازي، 2004، 89).

2- خطوات تنفيذ التعلم الهجين بالجامعات:

أ- تدريب أعضاء هيئة التدريس.

ب- استخدام تقنيات وعناصر التعلم الإلكتروني مع وضع آليات مرنة للجامعات.

ت- استخدام وسائل التعلم عن بعد المختلفة من خلال منصات التعليم الإلكتروني.

ث- التنسيق مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بالبنية التحتية.

ج- التشديد على ارتداء الكمامات الواقية وذلك للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين.

ح- احتساب نسبة مشاركة كل من (التعلم وجها لوجه، والتعلم عن بعد) في (التعليم الهجين) وفقًا للمحتوي(بسنت ماهر،2020، 2، ياسمين نصر، 2020، 4، عبد العزيز سلامة، سيد الخميسي، 2017، 44، 5،2012، Marina Ballantyne Walne).

الصعوبات التي تواجه التعلم الهجين:

أ- **الخبرة:** (عدم تواجد الكوادر المؤهلة، نقص الخبرة أو المهارة الكافية، تدني المشاركة الفعلية للمختصين).

ب- **الدعم المادي:**(عدم قدرة بعض الطلاب على امتلاك جهاز حاسب آلي، ضعف الإمكانيات المادية).

ت- **الدعم الفني:** (لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة، صعوبات في أنظمة وسرعات الشبكات).

ث- **اجتماعية وثقافية:** (العزلة الاجتماعية، نقص المعلومات وعدم معرفة مصادر الحصول عليها).

ج- **اساليب التقويم:**

تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم، التغذية الراجعة أحيانًا تكون مفقودة) (تيسير سليم، 2011، 32، سعاد شاهين، 2011، 55، فوزية الغامدي، 2011، 2، حسن سلامة، 2005، 12، قسنطدى شوملى، 2007، 92، محمد عماشة، 2008 ،22 أحمد سالم، 2005، 14، أحمد الجمل، 2005، 76).

التغلب على تلك الصعوبات:

وللتغلب على تلك الصعوبات وتخفيف أثر تلك المعوقات يجب اتخاذ ما يأتي:

أ- تطوير البنية التحتية التكنولوجية.

ب- وضع التشريعات المناسبة التي تنظم عملية التعلم الهجين.

ت- سرعة تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات الكترونية.

ث- الوعي الفكري للطالب والمعلم وولي الأمر تجاه التعلم الهجين.

ج- توفير خدمة الإنترنت وما يستلزم ذلك من موارد مالية ضخمة.

ح- اختيار منصات تعليمية مناسبة وتدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عليها.

خ- تعديل قوانين التعليم فيما يتعلق بنسبة الحضور بالمؤسسة أو عبر الإنترنت.

مفهوم التربية الوقائية الإسلامية (Islamic preventive education):

تعددت تعريفات التربية الوقائية الإسلامية ومن أهم هذه التعريفات: "التربية، الوقاية، التربية الوقائية، وصولًا إلى التربية الوقائية الإسلامية"، ونفصل هذه المصطلحات كالآتي:

التربية في اللغة: (رَبَا) الشيء- رَبْوًا، ورُبُوًّا: نَما وزَاد، و(رَبَا): عَلَا وارْتَفع، (رَبَّاه): نَشَّأه. (رَبَّاه): نَمَّى قُوَاهُ الجسدية والعقلية والخلقية (مجمع اللغة العربية،253،2011).

فالوقاية في اللغة: (وَقَى): الشيء-(يقِيه) وَقْيًا، ووِقايَة: صانَه عن الأذَى وحَماهُ. ويُقال: وقَاهُ الله من السوء، ووقَاه السُّوء، (وَقَّاهُ) تَوْقِيَةً: بمعنى حَفِظَهُ وصَانهُ وحماهُ (مجمع اللغة العربية،2011، 679).

المعني الاصطلاحي للتربية: هي مجموعة القيم الأخلاقية المستمدة من القواعد الدينية، والعادات الاجتماعية، والتي تساهم في توجيه سلوك الأفراد داخل مجتمعهم، وتعرف أيضًا، بأنها: المؤثرات التي تؤثر على الأفراد، ضمن البيئة التي يتواجدون فيها، وتقسم إلى العائلة، والمحيط الخارجي.

المعني الاصطلاحي للوقاية: مجموعة الإجراءات والخدمات المقصودة والمنظمة، التي تهدف إلى الحيلولة (دون أو الإقلال) من حدوث الخلل أو القصور (مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة،2021 ،1).

المعني الاصطلاحي للتربية الوقائية: مجموعه المعارف المتمثلة؛ بالحقائق، والمفاهيم العلمية، والاتجاهات، والمهارات، والقيم التي يجب أن يمتلكها الفرد، ليكون قادرًا على مواجهه الكوارث، والأزمات الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والتكنولوجية المعاصرة التي تحدث في بيئته، ومحيطه الحيوي بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه (عباس عبد المهدي وقحطان فضل،2014 ،151).

وتُعرف التربية الوقائية الإسلامية إجرائيًا:

يمكن للباحث استقراء ما سبق من التعريفات وما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية، تعريف التربية الوقائية الإسلامية إجرائيًا: بأنها قدرة طالب كلية التربية على مواجهة الأفكار غير الصحيحة والسلوكيات الشاذة، والتحصين من الوسائل التي تتناولها كوسائل التواصل الاجتماعي عبر أجياله المختلفة.

2- أهداف التربية الوقائية الإسلامية:

تهدف التربية الوقائية بصورة عامة في تنمية المجتمع من خلال حماية الفرد والمجتمع من الوقوع في المخاطر والأضرار. ويمكن تناول أهداف التربية الوقائية الإسلامية كما ذكرها كلاً من: أسماء أحمد (2019، 51)، أمينة آدم (2019، 23)، وسليمان العنزي (2004، 201)، أحمد ضياء الدين (2005، 32)، حمدي معمر (2002، 22) على النحو الآتي:

1) الوقاية:

(الجسمية، المهنية، الأسرية، الأخلاقيَّة، العقليَّة، الجنسيَّة، الاجتماعية، النفسية، التجسس، الاقتتال الداخلي، التفرق والاختلاف)

2) الحفاظ على:

(قيم الولاء والطاعة والشورى، إقامة ركائز وممارسات سياسية سليمة، الانتماء والوفاء للوطن، تطهر المجتمع من بؤر الفساد والرذيلة).

الصعوبات التي تواجه التربية الوقائية الإسلامية:

يمكن الإشارة إلى بعض تلك الصعوبات وهي كالآتي:

أ- كليات التربية: إن النظام المعتاد بكليات التربية يتناسى الدور الأكبر في تنمية الوعي بالتربية الوقائية الإسلامية، وعدم التنسيق بين كليات التربية وبين المؤسسات التربوية بتنمية الوعي للتربية الوقائية الإسلامية.

ب- المؤسسات التربوية: عدم التقصي لكل جديد، وإهمالهم للتقدم العلمي والحضاري، والاعتماد على النظم التقليدية في تربية الأبناء وعدم الاهتمام بجانب التربية الوقائية الإسلامية.

ج- وزارة التربية والتعليم: الروتين السلبي المعتاد للخطط التنفيذية المعدة التي تصدرها إدارات التربية.

د- التأهيل التربوي لمعلمي التربية الإسلامية: قلة الخبرة وعدم التأهيل لمعلمي التربية الإسلامية ينتج عنه فقدان من يقوم بتدريس هذه المادة بموضعاتها الأساسية (اعتدال حجازي، 2006، 91، وخديجة السياغي، 2006،11، وحسين بشير، 2005، 76).

التغلب على تلك الصعوبات:

1- ضرورة التعاون والتنسيق بين كليات التربية، والمؤسسات التربوية الأخرى.
2- منح الإدارات التعليمية، والجامعات صلاحيات أكثر تمكنهم من تنفيذ الخطط المعدة من قبلهم.
3- العمل على الاهتمام بالتربية الوقائية الإسلامية وتفعيلها في شتى المؤسسات التعليمية والتربوية، (الأسرة، ورياض الأطفال، والمدارس، والجامعات، والمساجد، والإعلام، والنوادي، ودور الشباب، ومراكز الشرطة) (أمينة خلف، 2019، 314، وأسماء أحمد، **2019، 216).**

مفهوم حروب الجيل الرابع:

- **مفهوم الحرب:** هي صراع يحدث بين مجموعتين كبيرتين أو أكثر تسعى أحداهما إلى تدمير أو التغلب والنصر على المجموعة الأخرى.
- **مفهوم الجيل الرابع:** مصطلح حديث أوسع ويمكنه أن يشمل معايير خارج التكنولوجية المتقدمة المتنقلة الدولية ويتميز بالتطور مع استخدام التقنيات التكنولوجية وغيرها للحصول على مميزات أعلى من الدقة وتوفير الجهد والوقت والمال (سهام زكي،2020، 72).

- **مفهوم حروب الجيل الرابع هي:** حرب بلا قيود بين طرفين باستخدام كافة القضايا التكنولوجية الحديثة، يتم بها احتلال العقول لا الأرض لطرف ما من أجل القضاء عليه، واستنزاف طاقته في حروب داخلية، من خلال جماعات عقائدية مسلحة ومنظمة، لتبديد الأمن والاستقرار القومي، لمصلحة طرف آخر يريد الهيمنة عليه، دون أن يتدخل بأقل خسائر ممكنة (غادة زايد، 2019، 3432).

أَهْدَافُ حُرُوبِ اَلْجِيلِ اَلرَّابِعِ:

1- العمل على خلق دولة فاشلة.

2- تفتيت مؤسسات الدولة بالكامل.

3- زعزعة استقرار الدولة المستهدفة.

4- تحقيق نفس أهداف الحروب التقليدية وزيادة.

5- فرض واقع جديد على الأرض لخدمة مصالح العدو.

6- تجنب مشكلات ما بعد الحروب التقليدية مثل الروح العدائية ضد الدولة المعتدية، (محمد عبد المجيد، وممدوح الحيطي، 2020 ،37- 42، وصن تزو 2019، 160، وعقيد أ.ح/ ياسر بيبرس، 18،2018، ووليام كار، 2018، 11، وحنان أبو الضياء،2016، 32، وهشام الحلبي، 2015، 3).

سمات حروب الجيل الرابع:

- ليست بها هدنة ويصعب إيقافها.
- لا يمكن تدمير العدو كليًا أو إزالته.
- يشارك فيها المدنيون أكثر من العسكريين.
- تعتمد على التقدم التكنولوجي بكافة المجالات.
- لا تستخدم فيها الأسلحة التقليدية بل تستخدم القوة الذكية (Smart Power).
- الولاء لثقافات معينة في العالم وهذا يؤدي إلى إضعاف التجانس المجتمعي، ولقد لعبت العولمة دوراً كبيراً في ظهور وتطور مثل تلك الحروب.

سياسات حروب الجيل الرابع:

أ- سياسة تقسيم الأدوار. ب- سياسة نشر الفوضى.

آليات حروب الجيل الرابع:

أ- **الدعاية الرقمية:** يتم من خلالها نشر وترويج الأفكار والآراء والمبادئ باستخدام التطبيقات على شبكة المعلومات الدولية بهدف تحليل شخصية المترددين، ثم التأثير في سلوكياتهم بهدف توجيههم؛ لخلق حالة من الاندماج بين عالمهم الواقعي والعالم الافتراضي على الشبكات الإلكترونية، تمهيدًا لاستكمال تنفيذ العمليات النفسية ضد المجتمع أو الأفراد المستهدفة داخل الدولة.

ب- **السيكوميديا:** تلعب دورًا مهمًّا في تكوين وصناعة الصورة الذهنية للأفراد في المجتمع باستخدام عدد من الأساليب.

التكتيكات المستخدمة في حروب الجيل الرابع:

ذكرتها العديد من الدراسات مثل دراسة كلٌّ من: عاد عوض (2022، 71) وعميد أ.ح/أحمد فخري متولي (2017، 32)، وعميد أ.ح/ أحمد عليوه (2017، 22)، وياسر الجزار (2016، 31)، ومركز الدراسات الإستراتيجية للقوات المسلحة (55،2014) وهي كالآتي:

- استخدام العمليات الاستخباراتية.
- تحريض وسائل الإعلام التقليدية ضد الدولة.
- تمويل وتحريك منظمات المجتمع المدني ضد الدولة.
- تحريك قوى المعارضة الممولة مسبقًا ضد تلك الدولة التي تعارض مصالحها؟

❖ **اَلْقَضِيَّةُ اَلْأُولَى: اَلْإِرْهَابُ (اَلتَّقْلِيدِيَّ – وَالْإِلِكْتِرُونِيَّ):**

1- تعريف الإرهاب (التقليدي- والإلكتروني):

أ- **الإرهاب في اللغة:**

أكد المجمع اللغوي العربي على أن كلمة "الإرهاب" كلمة حديثه في اللغة العربية وجذرها "رهب" بمعنى "خاف" وكلمة "إرهاب" هي مصدر الفعل "أرهب " بمعنى "خوّف" كما أن لفظ "الإرهابيين" يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف لتحقيق أهدافهم، (قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ)، (الأعراف: 116) (محمد الرازي، 2011، 256).

ب- **الإرهاب (التقليدي) في الاصطلاح:**

يُعرف بأنه الاستخدام المنظم لأعمال العنف عن طريق دولة أو مجموعة سياسية ضد دولة أخرى أو مجموعة سياسية أخري، وتتمثل الأساليب الإرهابية التي تستخدمها الجماعات الإرهابية في أعمال العنف المستمرة والمتمثلة في القتل والاغتيالات السياسية والخطف واستخدام المفرقعات والطرق المماثلة، بغرض إشاعة حالة من الرعب أو التخويف العام من أجل تحقيق أغراض معينة (أسامة بدر، 2000، 4، وأحمد الجندي، 1999، 9).

ت- الإرهاب، (الإلكتروني) في الاصطلاح:

يُعرف بأنه الاستخدام المنظم لأعمال العنف والإخافة والترويع والذي يمارس عن طريق استغلال التقنيات والبرمجيات والتطبيقات الإلكترونية في نشر الأفكار المتطرفة، وتبادل المعلومات المغلوطة، وجمع الأموال، وتجنيد المؤيدين، والتنسيق بين المتطرفين، والتخطيط للهجمات الإرهابية وتنفيذها بأقل مجهود، وهو أشرس أنواع الإرهاب وأشدها خطورة ودموية واستطاع في وقت قليل ضرب العالم بأسره (مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"1"، 2021، 8-9، وبير ألونسو، 2019، 57 ومارك هيكر 2018، 33).

ويؤكد معهد، (Brookings institution)، بأن شبكات التواصل الإجتماعي هي الساحة الفكرية المسئولة عن تجنيد وتدريب وتنفيذ العمليات الإرهابية في الوقت الراهن، كما أن هناك العديد من الإحصائيات التي تؤكد بأن هناك أكثر من ستة وأربعين ألف حساب تم إنشائهم من جماعة داعش على مواقع التواصل الإجتماعي لاستقطاب الشباب للفكر المتطرف (مرصد الأزهر"2"، 2021، 18).

2- أسباب ظهور الإرهاب، (التقليدي- والإلكتروني):

أ- **الأسباب السياسية:** (الإحباط السياسي-الاستعمار والسيطرة الاستعمارية-تراكم المظالم التي ترتكب من قِبَل).

ب- **الأسباب الفكرية:** (تقصير بعض أهل العلم في القيام بواجبهم، الالتزام بمنهج وأحد والعمل على نشره، الدعاوى الباطله تحت مسمى "الجهاد"، الجهل بمقاصد الشريعة، الغلو الفكري (صالح السدلان، 2004، 21).

ت- **الأسباب النفسية:** (الإخفاق الحياتي، ضعف الأنا العليا، حب الظهور والشهرة، الفشل الأسري، الإحباط والشعور بخيبة أمل في نيل الحق (ناصر الزهراني، 2006، 19).

ث- **الأسباب الاجتماعية:** (الفراغ، التفكك الأسري، تفكك المجتمع وعدم ترابطه، الانقسامات فكرية حادة، بين التيارات المختلفة (صالح السدلان، 2004 ،16، عبد الله السلطان، 2003، 57).

ج- **الأسباب الاقتصادية:** (تدني دخل الفرد-انتشار البطالة) (صالح السدلان، 2004، 16).

ح- **الأسباب التربوية:** (نقص الثقافة الدينية في المناهج التعليمية-عدم الاهتمام الكافي بإبراز محاسن الدين الإسلامي والأخلاق الإسلامية-قلة القدوة الناصحة) (خالد الظاهري، 2002، 60 - 61).

خ- **الأسباب التكنولوجية الحديثة والتطور الرقمي:** (قلة التكلفة- سرعة التنفيذ-مرونة الاستخدام- عابر للدول والقارات-سهولة التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية-سهولة التخفي والتهرب من الملاحقات الأمنية (مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"3"، 2021، 7-10، ومرصد الأزهر لمكافحة التطرف"4"، 89،2021، وليندساي هان، ورون تامبوريني، وآخرون، 2018، 89).

3- اَلتَّرْبِيَة اَلْوِقَائِيَّةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ لِلْوِقَايَةِ مِنْ اَلْإِرْهَابِ، (اَلتَّقْلِيدِيَّ - وَالْإِلِكْتِرُونِيَّ):

- إذكاء الوعي الإنساني للوقاية من الإرهاب.
- إنشاء مركز عالمي لحوار الأديان، كـ (مرصد الأزهر).
- دعم ثقافة العمل التطوعي الخيري ونشرها، وتشجيع الشباب للعمل بها.
- دعم وتحصين الشباب وبناء الفرد المسلم على أسس عقيدية إيمانية

- **اَلْقَضِيَّةُ اَلثَّانِيَةُ: نَشْرُ اَلْشَائِعَاتِ (اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةَ - اَلتَّقْلِيدِيَّةَ):**

1- تعريف الشائعات، (الإلكترونية- التقليدية):

أ- **الشائعة لغةً:** اشتقاق من الفعل (شاع) الشيء يشيع شيوعاً وشياعاً ومشاعاً ظهر وانتشر، ويقال: شاع بالشيء: أذاعه.

ب- **الشائعات، (الإلكترونية) اصطلاحًا**: هي كل قضية أو عبارة، يجري تداولها إلكترونيًا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وتكون قابلة للتصديق، وذلك دون أن تكون هناك معايير أكيدة لصدقها، بقصد تحريض الرأي العام، (مرصد الأزهر"6" لمكافحة التطرف،2021، 89).

ت- **الشائعات، (التقليدية) اصطلاحًا:** عُرفت بضغط اجتماعي مجهول المصدر، يحيطه الغموض والإبهام، وتحظى من قطاعات عريضة بالاهتمام، ويتداولها الناس شفهيًا، لا بهدف نقل المعلومات، وإنما بهدف التحريض والإثارة وبلبلة الأفكار (عبد الفتاح عبد الغني وفايز كمال، 2010، 7، Nekovee, M., 2007)

2- عوامل انتشار الشائعات (الإلكترونية- التقليدية):

(الفراغ-الشك العام-القلق الشخصي-ضعف المناعة الإيمانية-ضعف الثقافة الإسلامية-عدم الاستقرار وعدم الثقة-شيوع أنماط التفكير الخرافي شيوع ظاهرة الحرمان الإدراكي-سوء الوضع الاجتماعي والاقتصادي-أجواء التوتر النفسي التي تخيم على المجتمع-الأهوء البشرية والخروج عن الضوابط الشرعية-كثرة مواقع التشكيك ونشر الشائعات الإلكترونية)، (جون هاميلتون، وجوروج كريمسكي، Galam , Serge, 20032000،23).

3- أهداف الشائعات، (الإلكترونية- التقليدية)، كأداة من قضايا حروب الجيل الرابع:

أ- السيطرة على القوى العقلية والنفسية.

ب- الاضطرابات الشخصية للفراد والمجتمع.

ت- إضعاف الروح المعنوية للفرد والمجتمع (الدعاية السوداء).

ث- خفض الروح القتالية للجنود، (شائعات عسكريه) (محمد الخشت،2014، 7، كاس سانستين،2011،44 Nekovee, M , 2007، وعبد القادر بن الفتوح،2003، 111).

4- دَوْرُ اَلتَّرْبِيَةِ اَلْوِقَايَةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ اَلْوَعْيِ بِمَخَاطِرِ اَلشَّائِعَاتِ، (اَلْإِلِكْتِرُونِيَّةَ – اَلتَّقْلِيدِيَّةَ) .

ج- تدريس المواطنة الرقمية للطلاب في الجامعات.

ح- عدّ الإسلام الشائعة من الظواهر السلبية التي يجب الوقاية منها.

خ- تجريم نشر وترويج الشائعات الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

د- استثمار رجال الدين التطور التكنولوجي ووسائل الاتصالات الحديثة في نشر الفكر الصحيح.

❖ **اَلْقَضِيَّةُ اَلثَّالِثَةُ: تَجَسُّسُ أَبْنَاءِ اَلْوَطَنِ عَلَى وَطَنِهِمْ:**

1- مفهوم التجسس:

أ- **التجسس لغةً:** مأخوذ من الْجَسّ: وهو جَسُّ الخَبَر، ومعناه: بحث عنه وفحَصَ، وتَجَسَّسْتُ فلاناً ومن فلان بحثت عنه، والتَّجَسُّسُ بالجيم التفتيش عن بواطن الأُمور وأَكثر ما يقال في الشر. والجاسُوسُ: العَيْنُ يَتَجَسَّسُ الأخبارَ ثم يأتي بها وهو صاحب سِرّ الشَّر (محمد الدغمي، 2012، 51).

ب- **التجسس اصطلاحًا**: التجسس هو عملية الحصول على معلومات ليست متوفّرة عادةً للعامّة، وهو أحد الأنواع والسبل الملتوية في الحروب الحديثة والقديمة، إضافة إلى أنه يمثل تربصًا "وخطرًا داهمًا" لكِلا طرفي الحرب (صندي كرميثون، 2014، 31).

2- أسباب تجنيد "الجواسيس الداخليين".

أ- حاجتهم الملحة إلى "المال" بسبب الفقر، أو ضعف الذات.

ب- الكثير من نقاط ضعفهم الرئيسة، مثل: حبهم إلى حياة الليل، والليالي الحمراء التي تُهيئها الأجهزة "المعادية" (عمليات الكنترول).

ت- تورطهم من دون وعي في أعمال تجسس، ووضعهم أمام "الأمر الواقع" من قبل مخابرات عدوهم، وتهديدهم بكشف أعمال سبق أن ارتكبوها (مايكل سميث، 2014،122).

3- أهداف التجسس:

أ- معرفة السياسات الداخلية والخارجية للدولة.

ب- تحديد الموارد الطبيعية: الإنتاج الإستراتيجي والتقييم (الغذاء والطاقة والمواد).

ت- تجنيد وكلاء توظيف في كثير من الأحيان من (طواقم مجال الصحافة، وطلاب الدراسات العليا، وعلماء الاجتماع، والأوساط الأكاديمية للعلوم والتكنولوجيا والمؤسسات التجارية، وأكثر من ذلك من التكنولوجيين، ومن رجال الاستخبارات العسكرية، والبحرية، والجوية، والفضاء، لتجنيدهم (ستيفن غراس، 2017، 77، وصندي كرميثون، 2014، 44).

4- دَوْرُ اَلتَّرْبِيَةِ اَلْوِقَايَةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ اَلْوَعْيِ بِمَخَاطِرِ اَلتَّجَسُّسِ:

أ- عقد المؤتمرات والندوات للوقاية من التجسس.

ب- تنمية التربية الوقائية الإسلامية، والثقافة الشرعية بين عامة المسلمين وخاصتهم عن طريق الوسائل المتاحة كلها وربط المسلمين بدينهم، ولتحقيق التحصين الثقافي ضد التجسس.

ت- السعي لمواجهة التجسس والوقاية منه من خلال أبحاث وندوات علمية.

ث- تفعيل دور القانون وتغليظ عقوبات التجسس (صلاح نصر،2018، 11، محمد الدغمي، 65،2012).

❖ **اَلْقَضِيَّةُ اَلرَّابِعَةُ: غَرْسُ سُلُوكِيَّاتٍ غَرِيبَةٍ دَاخِلَ اَلْمُجْتَمَعِ:**

1- تعريف السلوكيات الغريب: هي نمط شائع من المواقف السلبية أو المقاومة السلبية تجاه الأداء المطلوب في الأوضاع الاجتماعية والمهنية (الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين،2012، 27).

2- أهداف غرس السلوكيات الغريبة داخل المجتمع:

أ- تدمير ممتلكات الدولة.

ب- العدوان على الناس والحيوانات.

ت- الشعور بالعنصرية والتحيز للرأي.

ث- تدمير الممتلكات الخاصة والعامة للدولة (محمد الداودي، 2020، 13، وياسر شحاتة، 2018، 34، وأنور مغيث، 2018، 22، وفتحي خطاب، 2015، 35، ومصطفى أحمد غانم وآخرون،2010، 93-107،).

3- دَوْرُ اَلتَّرْبِيَةِ اَلْوِقَايَةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ اَلْوَعْيِ بِمَخَاطِرِ غَرْسِ اَلسُّلُوكِيَّاتِ اَلْغَرِيبَةِ دَاخِلَ اَلْمُجْتَمَعِ:

أ- تنمية التربية الوقائية الإسلامية، والثقافة الشرعية بين عامة المسلمين وخاصتهم.

ب- مراعاة الجوانب الاجتماعية خلال تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية.

ت- وضع ميثاق أخلاقي لوسائل الإعلام المصرية المختلفة تكون من أولوياته الحفاظ على الهوية والقيم المصرية.

ث- الإكثار من الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة التي توضح التأثير السلبي للسلوكيات الشاذة على القيم الاجتماعية (إبراهيم محمد، 2019، 53، والسيد يسين، 2014، 13، وأحمد زايد وآخرون، 2003، 20-35).

❖ **اَلْقَضِيَّةُ اَلْخَامِسَةُ: اَلْعِصْيَانُ اَلْمَدَنِيُّ غَيْرَ اَلشَّرْعِيّ:**

1- **مفهوم العِصْيَانُ الْمَدَنِيُّ**:

أ- **العِصْيَانُ لغةً:**

عصَى يَعصِي، فهو عاصٍ، فالعِصْيَانُ هو الامتناعُ عن الانقياد، (وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ) طه: 121ً(محمد ابن منظور, **1999**، 63).

ب- **العِصْيَانُ الْمَدَنِيُّ اصطلاحًا:**

عُرف العِصْيَانُ الْمَدَنِيُّ بأنهُ: الإِعْلاَنُ عَنْ مُقَاوَمَةِ الْحُكْمِ القَائِمِ وَالوُقُوفُ ضِدَّهُ وَعَدَمُ تَنْفِيذِ القَوَانِينِ وَالأَوَامِرِ.

2- **أهداف العِصْيَانُ الْمَدَنِيُّ غير الشرعي:**

أ- إثارة الغضب العام للدولة المراد تحطيمها.

ب- العنف العام من سب وقذف ومشاجرات داخل الدولة.

ت- الفوضى العارمة، من توقف المرافق وجميع الخدمات المقدمة للمواطنين.

ث- التعدي على المنشآت والمصالح الحيوية للدولة، والممتلكات العامة والخاصة.

ج- فرقة الأمة وانقسامها (إبراهيم الجوارنة وعلى القادري، **2016، 433-436**، ومروان الضمور، 2009، 27، وأنس أبو عطا، 2003، 77).

3- **دَوْرُ اَلتَّرْبِيَةِ اَلْوِقَايَةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ اَلْوَعْيِ بِمَخَاطِرِ اَلْعِصْيَانِ اَلْمَدَنِيّ:**

أ- تنمية التربية الوقاية الإسلامية، والثقافة الشرعية بين عامة المسلمين وخاصتهم عن طريق الوسائل المتاحة كلها، وربط المسلمين بدينهم، ولتحقيق التحصين الثقافي ضد العِصْيَانُ الْمَدَنِيُّ.

ب- عدم الغضب بشكل عام وبشكل خاص. فقالﷺ: (لاَ تَغْضَبْ، فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: لا تَغْضَبْ)، (صحيح البخاري، ح(5765)، ج5، ص2267).

ت- نهى الإسلام عن السب والقذف والمشاجرات قالﷺ:(سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)، صحيح البخاري، (مروان الضمور، 2009، 23، وحمزة مقبل، 2008، 59، وأحمد عبد الحكيم، وآخرون، 2007، 63).

❖ **اَلْقَضِيَّةُ اَلسَّادِسَةُ: اَلْغَزْوُ اَلْفِكْرِيُّ، (اَلتَّقْلِيدِيَّ - اَلْإِلِكْتِرُونِيَّ):**

1- **تعريف الغزو الفكري (التقليدي- الإلكتروني):**

أ- **تعريف الغزو الفكري لغةً:** الغزو الفكري مركب من كلمتين؛ هما: غزو وفكري.

فكلمة الغزو: مصدر للفعل غَزا يَغزُو غَزْواً وغَزَوَاناً، وذلك إذا سار الإنسان إلى قتال العدو، وانتهابه في داره. واسم الفاعل منه غازٍ.

وأما الفكر: تردد القلب في الشيء للاعتبار، يقال تفكر إذا ردد قلبه معتبِراً، ورجل فِكِيْر كثير الفكر (المعجم الوسيط، 2 / 658، معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، 4 / 423).

ب- تعريف الغزو الفكري، (التقليدي- والإلكتروني) اصطلاحًا:

الوسائل غير العسكرية التي اتخذها العدو لإزالة مظاهر الحياة الإسلامية من خلال السبل التقليدية والإلكترونية، وصرف المسلمين عن التمسك بالإسلام، مما يتعلق بالعقيدة وما يتصل بها من أفكار وتقاليد وأنماط وسلوك. فالغزو الفكري أشد وأقسى من الغزو القتالي؛ لأن الأمة المهزومة فكريًا تسير إلى غازيها عن طواعية، وإلى جزارها عن رضا (أحمد السايح 2007، 9-10**).**

2- أهداف الغزو الفكري، (التقليدي- والإلكتروني):

إن هذا الغزو الفكري الذي يجتاح العالم الإسلامي له أهداف كثيرة ومنها:

أ- الفراغ الفكري للمجتمع.

ب- بث الفرقة والمذاهب الهدامة.

ت- محاربة اللغة العربية الفصيحة.

ث- إظهار الإسلام بالتعصب والإرهاب.

ج- تشكيك المسلمين بقيمة تراثهم الحضاري.

ح- تشويه عقائد الإسلام وشرائعه وأعلامه ورموزه، (عبد الستار فتح الله سعيد،2017، 6، ومحمد قطب إبراهيم، 2006، 182، وسعد الدين صالح،2000، 42-43، وسعد الدين صالح، 1998، 184).

4- دَوْرُ اَلتَّرْبِيَةِ اَلْوِقَائِيَّةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ اَلْوَعْيِ بِمَخَاطِرِ اَلْغَزْوِ اَلْفِكْرِيِّ، (اَلتَّقْلِيدِيَّ - وَالْإِلِكْتِرُونِيَّ):

أ- بيان خطر هذا الغزو على الأمة.

ب- إزالة الشبهات التي يلقيها هذا الغزو في أفكار الأمة.

ت- وضع مناهج التعليم تتفق ولغة العصر للحماية من هذا الغزو.

ث- استخدام نفس الوسائل التي يستخدمها الغازي لتوعية الأمة بشرط تقيد تلك الوسائل بالضوابط الشرعية سواء كانت، (تقليدية أو إلكترونية)، (مرصد الأزهر"8"، 2021، 78، وسعيد الرقيب، 2010، ومحمد البار، 2008، وغالب عواجي، 2006 ومحمد الحمد، 2002، وعبد الرحمن حبنكة، 2000).

❖ **اَلْقَضِيَّةُ اَلسَّابِعَةُ: طَمْسُ اَلْهُوِيَّةِ اَلْوَطَنِيَّةِ:**

1- تعريف الهوية الوطنية:

أ- **تعريف الهوية لغةً:** هَويّة: (اسم) مَنْسُوبٌ إلى هُوَ وهُوِيَّةُ الْإِنْسَانِ: حَقِيقَتُهُ الْمُطْلَقَةُ وَصِفَاتُهُ الْجَوْهَرِيَّةُ.

ب- **تعريف الوطنية لغةً: وطَنيّة**: (اسم) مؤنَّث منسوب إلى **وَطَن** وهي: حُبّ **الوطن** والإخلاص والتَّضحية من أجل.

ج - تعريف الهوية الوطنية: هي مجموع السمات والخصائص المشتركة التي تميز أمة أو مجتمعً أو وطنًا معينًا عن غيره، يعتز بها وتشكل جوهر وجوده وشخصيته المتميزة، فشعور الفرد بهويته الوطنية حاجة من حاجات الإنسان، والمجتمع الذي ينشد الحياة الآمنة والمنتجة وتكوين جيل مستنير قادر على العطاء في كافة المجالات (لطيفه الكندري، 2007، 30).

2- أهداف طمس الهوية الوطنية:

أ- زيادة الشعور بالاغتراب، والتأثير على المبادئ والقيم الخلقية.

ب- انتشار المخدرات وتيسير الحصول عليها بواسطة مافيا المخدرات.

ت- تقليص أدوار الدولة القومية، والسير في اتجاه إلغاء الحدود بين الدول.

ث- التناقض الذي يقع فيه المجتمع بإباحة تداول الخمر والمسكرات (محمد عمارة، 2009، 19-18، ولطيفة الكندري ،2007، 54، وعبد الوهاب المسيري،2001، 15، وصامويل هنتنجتون، 1999، 35، وعبد العزيز عطية، 1410، 76).

3- دَوْرُ اَلتَّرْبِيَةِ اَلْوِقَائِيَّةِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ فِي تَنْمِيَةِ اَلْوَعْيِ بِمَخَاطِرِ اَلْهُوِيَّةِ اَلْوَطَنِيَّةِ:

أ- علاج مظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري لدى الطلاب.

ب- إكساب المتعلم مهارات التفكير الناقد وتحذيره من الإمعية وبيان أضرارها.

ت- تحديد مبادئ المواطنة العالمية والقيم الإنسانية المشتركة وإكسابها للمواطنين.

ث- معالجة أشكال الانتماء والولاء السلبي للأرض أو العشيرة أو القوم أو الجنس.

إعْدَادُ أَدَوَاتِ اَلدِّرَاسَةِ:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية ونصه:

"ما أهم القضايا المراد تنميتها لحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية؟" قام الباحث بما يأتي:

1- **بناء قائمة بقضايا حروب الجيل الرابع وأهدافها المراد تنميتها لطلاب كلية التربية**.

تم إعداد قائمة لتحديد أهم قضايا حروب الجيل الرابع لطلاب الفرقة الثالثة كلية التربية، وصولًا إلى قائمة نهائية بهذه القضايا، وقد تم إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:

1) **تحديد الهدف من القائمة:** استهدفت القائمة تحديد قضايا حروب الجيل الرابع اللازمة لطلاب كلية التربية؛ بُغية بناء برنامج معد لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع.

2) **بناء قائمة أهم قضايا حروب الجيل الرابع وأهدافها الرئيسة والفرعية:** بعد تحديد أهم القضايا لحروب الجيل الرابع من خلال الأدبيات والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت حروب الجيل الرابع وحذف القضايا التي تكررت وقد توصل الباحث إلى قائمة مبدئية لأهم قضايا حروب الجيل الرابع وأهدافها الرئيسة والفرعية المناسبة لطلاب المرحلة.

جدول (1): قائمة مبدئية بأهم قضايا حروب الجيل الرابع.

م	1	2	3	4	5
القضية	الإرهاب (التقليدي-الإلكتروني)	نشر الشائعات (الإلكتروني ة- التقليدية)	تجسس أبناء الوطن على وطنهم	غرس سلوكيات غريبة داخل المجتمع	الغزو الفكري (التقليدي- الإلكتروني)
م	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**
القضية	العصيان المدني غير الشرعي	طمس الهوية الوطنية	الهجرة الرقمية	الحروب الأهلية	الجهاد الرقمي

وللتأكد من صدق هذه القائمة قام الباحث بعرضها على عدد من المتخصصين في العلوم العسكرية واللغة العربية والدارسات الإسلامية وطرق تدريسها، وعلم النفس.

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات بالحذف والتعديل والإضافة وهي:

مـلاحـظـــــات القضايا		
حذف	**تعديل**	**إضافة**
كلٌ من القضايا الآتية: 1- الهجرة الرقمية. 2- الحروب الأهلية. 3- الجهاد الرقمي. وذلك لقلة أهميتها ومناسبتها للطلاب.	القضايا الآتية من إلى: - (الإرهاب) إلى (الإرهاب، التقليدي والإلكتروني). -(الشائعات)إلى (الشائعات، الإلكتروني ة والتقليدية). - (الغزو الفكري) إلى (الغزو الفكري، التقليدي والإلكتروني).	**- مجالات القضايا:** (المجال الاجتماعي، والمجال الثقافي الفكري، والمجال السياسي).

وجاءت استجابات المحكمين كما يأتي:

جدول (2): نتائج الدراسة الاستطلاعية لأهم قضايا حروب الجيل الرابع.

م	أهم القضايا	درجة الأهمية				درجة المناسبة	
		كبيرة	ضعيفة	قليلة	غير مهمة	مناسبة	غير مناسبة
1	الإرهاب (التقليدي الإلكتروني)	%100	-	-	-	%100	-
2	العصيان المدني غير الشرعي	%91،32	%68،8	-	-	%91،30	%8،70
3	تجسس أبناء الوطن على وطنهم	%98،25	%11،75		-	%98،25	%11،75
4	الهجرة الرقمية	%56،52	%43،48	-	-	%52،17	%47،83
5	الغزو الفكري (التقليدي-الإلكتروني)	%100	-	-	-	%100	-
6	نشر الشائعات (الإلكترونية-التقليدية)	%100	-	-	-	%100	-
7	طمس الهوية الوطنية	%96،95	%3،5	-	-	%96،95	%3،5
8	غرس سلوكيات غريبة داخل المجتمع	91،81%	%8،19	-	-	%81،91	%8،19
9	الحروب الأهلية	%55،52	%48،45	-	-	%52،17	%47،83
10	الجهاد الرقمي	%56،2	%43،8	-	-	%55،8	%44،2

وقد أخذ الباحث بالملاحظات السابقة وتم تعديل القائمة المبدئية والأهداف الرئيسة والفرعية، في ضوء آراء المحكمين والنسب المئوية لتصبح القائمة كما هو مبين بالجدول الآتي.

جدول (3): نتائج النسب المئوية لمناسبة كل قضية على حدة وأهدافها الرئيسة والفرعية

م	أهم القضايا	النسبة المئوية للمناسبة	النسبة المئوية للهدف العام	النسبة المئوية للأهداف الفرعية
1	الإرهاب (التقليدي الإلكتروني)	%100	%100	%100
2	نشر الشائعات (الإلكتروني ة-التقليدية)	%100	%100	%100
3	الغزو الفكري (التقليدي الإلكتروني)	%100	%100	%100
4	تجسس أبناء الوطن على وطنهم	%98،25	%100	%100
5	طمس الهوية الوطنية	%95،96	%100	%100
6	غرس سلوكيات غريبة داخل المجتمع	%91،81	%100	%100
7	العصيان المدني غير الشرعي	%91،30	%100	%100
8	الهجرة الرقمية	%56،52	%100	%100
9	الجهاد الرقمي	%56،2	%100	%100
10	الحروب الأهلية	%55،52	%100	%100

ويتضح من الجدول السابق أن هناك قضايا تم حذفها لعدم مناسبتها وأهميتها لطلاب كلية التربية، كما تم إضافة قضايا أخرى لبعض المجالات، وكذا تم تعديل بعض الأهداف الرئيسة والفرعية لكل قضية، وبهذه الصورة تم تحديد القضايا المناسبة وأهدافها الرئيسة والفرعية لطلاب كلية التربية في شكلها النهائي استعدادًا لتنميتها من خلال البرنامج المقترح، **وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الأول** وتم وضع قائمة بقضايا حروب الجيل الرابع التي يتم تنميتها لدى طلاب كلية التربية في صورتها النهائية، وتكونت القائمة من ثلاثة مجالات وسبع قضايا لحروب الجيل الرابع وهدف عام لكل قضية وأربعة أهداف فرعية لكل قضية.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية وهو:

"ما أسس بناء برنامج قائم التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية؟"

قام الباحث بما يأتي:

إعداد البرنامج:

بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالوعي بحروب الجيل الرابع وقضاياه، وكذلك الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالتربية الوقائية الإسلامية قام الباحث بتصميم برنامج مقترح في ضوء التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع، مراعيًا فيه خصائص وحاجات طلاب كلية التربية، وفي ضوء ذلك استخلصت الدراسة مجموعة من الأسس تتصل بعناصر البرنامج التعليمي، ومن ثَّم حددت عناصر البرنامج المقترح من: أسس بناء البرنامج ، وأهداف، ومحتوي، والمصادر والأدوات والأنشطة التعليمية، وأساليب تنفيذ البرنامج، وأساليب تقويم البرنامج، ضبط البرنامج، وصولًا إلى الصورة النهائية للبرنامج، وقد تم إعداد البرنامج وفق هذه الخطوات.

- **ضبط البرنامج.**

وبعد مراعاة الأسس السابقة وصياغة الأهداف، والمحتوى الذي يلبي هذه الأهداف، تم صياغة البرنامج المقترح القائم على التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع في صورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم بالحذف أو التعديل أو الإضافة وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات بالحذف والتعديل والإضافة وهي:

ملاحظات القضايا		
حذف	**تعديل**	**إضافة**
- حذف الأسس العامة لبناء البرنامج، وتحتوي على تسعة بنود. - أسس تصميم البرنامج، وتحتوي على أربعة عشر بندًا، وذلك لتكرارها داخل البرنامج.	- تم تعديل البرنامج بشكل عام إلى مديولات. - بعض التعديلات اللغوية وصياغتها مثل: (كلمة اختيار إلى: اختر) (جملة بناء البرنامج إلى: تصميم البرنامج) (جملة الأهداف الفرعية إلى الأهداف الإجرائية للمديولات) - تعديل صياغة الأهداف الفرعية.	- صور تناسب موضوع المديولات. - مراجع كل مديول. - مقدمة عامة للبرنامج.

وقد أخذ الباحث بالملاحظات السابقة وتم تعديل البرنامج ودليل المعلم في ضوئها؛ ليصبحا في صورتهما النهائية وصالحين للتطبيق، **وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة.**

ثَانِيًا: إِعْدَادُ أَدَاة اَلْقِيَاسِ:

وذلك للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية وهو:

"ما فاعلية برنامج قائم التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية؟" تم بناء أداة القياس من خلال ما يأتي:

إعداد اختبار الوعي بحروب الجيل الرابع: تم إعداد اختبار الوعي بحروب الجيل الرابع لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح لدى طلاب كلية التربية وفق مسار الخطوات الآتية:(تحديد هدف الاختبار-تحديد محتوي الاختبار-صياغة مفردات الاختبار-وضع تعليمات الاختبار-تقدير درجات الاختبار-ضبط الاختبار-زمن الاختبار-الاختبار في صورته النهائية).

صدق وثبات اختبار الوعي بحروب الجيل الرابع:

- **أولاً: ثبات اختبار الوعي بحروب الجيل الرابع:**

للتأكد من ثبات الاختبار تم حساب الثبات أكثر من طريقة كما يأتي:(الثبات بطريقة ألفا كرونباخ-الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) -الثبات بطريقة التجزئة النصفية (جتمان) وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (4): قيم معاملات ثبات اختبار الوعي بحروب الجيل الرابع.

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان – براون)	التجزئة النصفية (جتمان)
0.94	0.66	0.66

يتضح من الجدول أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاطمئنان إليها.

صدق اختبار الوعي بحروب الجيل الرابع:

للتأكد من صدق الاختبار تم حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي وذلك كما يأتي:

الصدق التمييزي:

قام الباحث بحساب الصدق التمييزي لاختبار الوعي وذلك من خلال ترتيب درجات مجموعة الدراسة ترتيباً تنازليًا، ثم تحديد الميزان العلوي (أعلى 27 % من أفراد العينة) وتحديد الميزان السفلي (أدنى 27% من أفراد العينة)، ومن ثَّم حساب دلالة الفرق بين طرفي الميزان في الاختبار (العلوي - السفلي)، وحساب النسبة الحرجة لها، والجدول الآتي يوضح قيمة النسبة الحرجة.

جدول (5): النسبة الحرجة لحساب الصدق التمييزي لاختبار الوعي بحروب الجيل الرابع.

الميزان	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
العلوي	69.38	2.066	12.15	دالة عند مستوى أقل من 0.001
السفلي	43.00	5.782		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الحرجة بلغت (12.15) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، مما يشير إلى قدرة الاختبار على التمييز.

نتائج الدراسة

للتحقق من صحة فرض الدراسة ومناقشة نتائجها تم استخدام اختبار ت للفروق بين عينتين مرتبطتين وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6): نتائج اختبار (ت) وحجم التأثير لدرجات طلاب مجموعة الدراسة في الوعي بعناصر حروب الجيل الرابع في القياسين القبلي والبعدي "ن = 60")

عناصر حروب الجيل الرابع	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت		حجم التأثير			
				القيمة	الدلالة	معامل d		مربع إيتا(η^2)	
						القيمة	الحجم	القيمة	الحجم
مفهوم حروب الجيل الرابع	قبلي	0.883	0.490	14.287	أقل من 0.001	2.315	ضخم	0.776	ضخم
	بعدي	1.950	0.220			2.531	ضخم	0.786	ضخم
أهداف حروب الجيل الرابع	قبلي	0.783	0.524	14.705	أقل من 0.001	2.94	ضخم	0.835	ضخم
	بعدي	1.933	0.252			2.79	ضخم	0.809	ضخم
مراحل تطور حروب الجيل الرابع	قبلي	0.733	0.446	17.296	أقل من 0.001	1.016	كبير	0.422	ضخم
	بعدي	1.883	0.324			2.65	ضخم	0.789	ضخم
العوامل التي أدت إلى ظهور حروب الجيل الرابع	قبلي	0.800	0.403	15.828	أقل من 0.001	3.048	ضخم	0.831	ضخم
	بعدي	1.883	0.372			2.425	ضخم	0.769	ضخم
سمات حروب الجيل الرابع	قبلي	0.850	0.404	6.566	أقل من 0.001	3.653	ضخم	0.89	ضخم
	بعدي	2.117	1.329			2.315	ضخم	0.776	ضخم
سياسات حروب الجيل الرابع	قبلي	0.900	0.399	14.874	أقل من 0.001	2.531	ضخم	0.786	ضخم
	بعدي	1.900	0.354			2.94	ضخم	0.835	ضخم
آليات حروب الجيل الرابع	قبلي	0.750	0.508	17.019	أقل من 0.001	2.79	ضخم	0.809	ضخم
	بعدي	1.950	0.220			1.016	كبير	0.422	ضخم
تكتيكات حروب الجيل الرابع	قبلي	0.883	0.415	14.024	أقل من 0.001	2.65	ضخم	0.789	ضخم
	بعدي	1.883	0.324			3.048	ضخم	0.831	ضخم
عناصر حروب الجيل الرابع ككل	قبلي	6.583	2.280	21.868	أقل من 0.001	2.425	ضخم	0.769	ضخم
	بعدي	15.500	1.846						

يتضح مما سبق أن:

أولاً: أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في الوعي بعناصر حروب الجيل الرابع في القياسين القبلي والبعدي، وهذا الفرق لصالح القياس البعدي.

ثانياً: حجم التأثير بدلالة معامل (d) ومربع إيتا أن قيم حجم التأثير المحسوبة هي في المدى (ضخم)، للبرنامج القائم على التعلم الهجين في التربية الوقائية الإسلامية لتنمية الوعي بعناصر حروب الجيل الرابع لدى طلاب كلية التربية.

ويمكن أن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

- إقبال الطلاب على حروب الجيل الرابع؛ لأنها تمس واقعهم الذي يعيشون فيه وخاصة محافظة شمال سيناء.
- مؤثرات التعلم الهجين وإقبال الطلاب عليها.
- ربط حروب الجبل الرابع بالتعلم الهجين مما أدي إلى سهولة تنمية الوعي بها.

تَوْصِيَاتُ اَلدِّرَاسَةِ.

- استخدام التعلم الهجين كطريقة تعليمية لتوصيل المناهج بطريقة مبسطة.
- تفعيل طرق أخرى متنوعة مع طلاب المرحلة الجامعية لتنمية الوعي بحروب الجيل الرابع.
- تعميم استخدام البرنامج المقترح في تنمية بحروب الجيل الرابع للمراحل الثانوية والجامعية.
- ضرورة إقرار قائمة معالجات لازمة لمجابهة حروب الجيل الرابع والتي توصلت إليها الدراسة الحالية.

مُقْتَرَحَاتُ اَلدِّرَاسَةِ.

- إجراء عديد من البحوث والدراسات على شاكلة الدراسة الحالية تستهدف تقويم مناهج التربية الإسلامية في صفوف ومستويات تعليمية أخرى، سواء داخل مصر أو خارجها من الدول العربية والإسلامية، وحتى للناطقين بغير العربية.
- القيام بدراسات تستهدف تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية والبعد عن التعصب والتحيز.

المصادر والمراجع:

إبراهيم إسماعيل محمد، (2019)، التحولات الاجتماعية ما بعد الربيع العربي وانعكاساتها على الشباب من منظور علم الاجتماع السياسي، دراسة حالة مصر خلال الفترة من 2011 -2018"، مجلة جيل للدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 14.

إبراهيم غازي، (2004) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لإدارة التعلم النشط في تنمية التدريس للمعلمين أثناء الخدمة "، بنها: *مجلة كلية التربية*، العدد (15).

إبراهيم محمد الجوارنة، وعلي فايز القادري، (2016)، العصيان المدني دراسةٌ فقهيةٌ قانونيةٌ معاصرةٌ، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، الأردن: م (12)، ع (2).

أحمد أنور الجندي، (1999)، عالمية الإسلام، القاهرة: دار المعارف.

أحمد زايد وآخرون، (2003)، العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

أحمد ضياء الدين، (2005) التربية الوقائية في الإسلام، عمان: درا الفرقان.

أحمد عبد الحكيم، هشام ومرسي، وائل وعادل، (2007)، حلقات العصيان المدني، بيروت: الدار العربية للعلوم.

أحمد عبد الرحيم السايح، (2007)، مواجهة الغزو الفكري ضرورة إسلامية، مصر: مركز الكتاب للنشر.

أحمد علي الجمل، (2005)، "تحديات استخدام التعلم الإلكتروني بشكل متكامل في المدارس المصرية"، مجلة تكنولوجيا التربية (دراسات وبحوث)، مايو.

أحمد محمد الدغشي، (2007)، أزمة المعلم العربي، المملكة العربية السعودية، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، العدد (151).

أحمد محمد سالم، (2005)، تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الراشد.

أسامة محمد بدر، (2000)، مواجهة الإرهاب، دراسة في التشريع المصري، مصر: النسر الذهبي للطباعة.

أسماء عبد الفتاح حجازي، (2019)، حروب الجيل الرابع وتأثيرها على الهوية الثقافية المصرية، بحث إجازة زمالة كلية الدفاع الوطني، القاهرة: أكاديمية ناصر العسكرية العليا.

أنس مصطفى أبو عطا، (2003)، مشروعية التظاهر في الإسلام، المملكة العربية السعودية: مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثامن عشر، العدد السابع.

أنور مغيث، (2018)، سمات الشخصية المصرية، نظرة نقدية، مجلة صباح الخير، عدد 15 أغسطس.

بدر الخان، (2005)، إستراتيجيات التعلم الإلكتروني، عمان: ترجمة: الموسوي وآخرون، شعاع للنشر والعلوم.

بسنت ماهر، (2020)، التعليم الهجين وأبرز محاوره. الموقع/ **http://amwalalghad.com** /

توفيق الضوجاه محمد. (2011). التربية الوقائية في مواجهة الانفتاح العالمي الثقافي والإعلامي، رسالة دكتوراة، السودان: جامعة أم درمان.

تيسير أندراوس سليم، (2011)، معايير ضمان جودة التعلم المدمج الإلكتروني في التدريس الجامعي، المؤتمر العربي الدولي الأول لضمان جودة التعليم العالي، الأردن: جامعة الزرقاء، 11-12 مايو.

جون ماكسويل هاملتون، جورج أ. كرمسيك، (2000)، صناعة الخبر في كواليس الصحافة الأمريكية، القاهرة: ترجمة دار الشروق.

حسن دياب غانم، (2009)، " فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطالب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية"، رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة القاهر: معهد الدراسات والبحوث التربوية.

حسن على سالمة، (2005)، التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكترونات، المجلة التربوية، العدد (22)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

حسن على سالمة، (2005)، التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعليم الإلكترونات، المجلة التربوية، العدد (22)، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

حمدى معمر، (2002)، التربية الوقائية في الإسلام، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشترك.

حمزة سالم مقبل، (2008)، الإضراب وأحكامه في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الفقه.

خالد بن صالح الظاهري، (2002)، دور التربية الإسلامية في الإرهاب، الرياض: دار عالم الكتب.

خديجة علي الغامدى، (2007.)، التعلم المولف **(Learning Blended)**، مجلة العلوم الإنسانية، السنة الخامسة. ع (35).

رشيدة السيد الطاهر (2010)، " التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية " تحديات وطموحات "، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

ستيفن غراس، (2017)، أسياد الجاسوسية الجدد، ترجمة مركز التعريب والبرمجة، القاهرة: الدار العربية للعلوم ناشرون.

سعاد أحمد شاهين، (2011)، طرق تدريس تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

سعاد أحمد شاهين، (2011)، طرق تدريس تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

سعد الدين السيد صالح، (1998)، احذروا الأساليب الحديثة في مواجهة الإسلام، القاهرة: مكتبة الصحابة.

سعد الدين السيد صالح، (2000)، مواجهة الغزو الفكري، ط7، الشارقة: مكتبة الصحابة.

سعيد صالح الرقيب، (2010)، واقعنا المعاصر والأمن الفكري، دار رحمة للنشر والتوزيع.

سليمان صفوق العنزي، (2004)، التربية الوقائية في سوره النور وتطبيقاتها التربوية، رسالة ماجستير، السعودية: جامعه ام القرى، كليه التربية.

السيد عبد المولى أبو خطوة، (2009)، التعلم المدمج وحلول مقترحة لمشكلات التعلم الإلكتروني، الإسكندرية: منهل الثقافة التربوية.

السيد يسين السيد، (2014)، تحـولات الشـخصية المصـــرية، جريدة الأهرام، 24 أبريل العدد138.

شريف الأتربي. (2019م). التعلم بالتخيل. إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

صالح غانم السدلان، (2004)، مفهوم الغلو في الكتاب والسنة، مكة المكرمة: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

صالح غانم السدلان، (2004)، مفهوم الغلو في الكتاب والسنة، مكة المكرمة: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.

صامويل هنتنجتون، (1999)، صدام الحضارات " إعادة صنع النظام العالمي"، ترجمة: طلعت الشايب، ط2، القاهرة: مكتبة الإبداع.

صفاء عباد العزيز وسلامة عبد العظيم، (2007)، إدارة الفصال وتنمية المعلم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

صلاح محمد نصر، (2018)، الحرب الخفية " فلسفة الجاسوسية، ومقوماتها" ط2، القاهرة: الوطن العربي.

صندي كرميثون، (2014)، فن التجسس، القاهرة: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

صندي كرميثون، (2014)، فن التجسس، القاهرة: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

عادل سيد على، (2008)، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عباس عبد المهدي وقحطان فضل، (2014)، دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقانات البيولوجية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة، جامعه الكوفة، مجله كليه التربية للبنات للعلوم الإنسانية مجلد (8) عدد (15).

عباس محمود العقاد، (2023)، التفكير فريضة إسلامية، مجلة الأزهر، مجلة الأزهر الشريف، مايو الجزء10، مطابع مجمع البحوث.

عبد الستار فتح الله سعيد، (2017)، الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، ط5، القاهرة: دار الأنصار.

عبد العزيز سلامة، سيد الخميسي (2017):" تحسين مستوى التحصيل المعرفي باستخدام التعليم المدمج التعاوني لدى طلبة الدراسات العليا"، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (3) ،2017، ص44.

عبد العزيز محمد عطية، (1410هـ)، تعميق الانتماء لدى شباب الجامعات المصرية في إطار المنهج الإسلامي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر: كلية التربية.

عبد الفتاح عبد الغني الهمص وفايز كمال شلدان، (2010)، الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل العالم وسبل عالجها من منظور إسلامي، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، يونيو.

عبد القادر بن عبد الله الفتوخ، (2003)، الشائعات في عصر المعلومات، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مركز البحوث والدراسات.

عبد الوهاب المسيري، (2010)، الثقافة والمنهج، ط2، دمشق: دار الفكر.

عبد الرحمن الميداني حبنكة، (2000)، أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها (التبشير- الاستشراق- الاستعمار)، ط8، القاهرة: دار الشروق.

عميد أ.ح/ أحمد محمود عليوه، (2017)، الإستراتيجية المقترحة لمصر لمواجهة الإرهاب، بحث إجازة زمالة كلية الدفاع الوطني، القاهرة: أكاديمية ناصر العسكرية العليا.

عميد أ.ح/أحمد فخري متولي، (2017)، حروب الجيل الرابع وأثرها على الأمن القومي المصري، بحث إجازة زمالة كلية الدفاع الوطني، القاهرة: أكاديمية ناصر العسكرية العليا.

فاطمة إبراهيم الغدير، (2012)، "برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية كفايات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية" ، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

فتحي السيد خطاب، (2015)، تجليات الشخصية المصرية، تصورات نمطية عن الشخصية المصرية، مجلة مصر المحروسة، عدد 22 يوليو.

فتحي محمد يكن. (2006). التربية الوقائية في الإسلام، طرابلس: مؤسسة الرسالة.

فوزية عبد الرحمن الغامدى، (2011)، أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلا كبورد على تحصيل طالبات مقرر إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.

قسطندى شوملى، (2007)، الأنماط الحديثة في التعليم العالي، التعليم الإليكتروني المتعدد الوسائط أو التعلم المتمازج، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، ندوة ضمان جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي، بيت لحم: جامعة الجنان.

كاس ر. سانستين، (2011)، في الشائعات، القاهرة: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

لطيفة حسين الكندرى، (2007)، نحو بناء هوية وطنية للناشئة، الكويت: المركز الإقليمي للطفولة والأمومة.

ليندساي هان، ورون تامبوريني، وآخرون، (2018)، تطبيق نظرية الأسس الأخلاقية لتحديد دوافع التنظيمات الإرهابية، مكتبة ويلي الإلكترونية.

مارك هيكر، (2018)، ملمح الإرهاب، المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

مايكل سميث، (2014)، لعبة التجسس "التاريخ السري للجاسوسية البريطانية" ترجمة ناصر عفيفي، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

محمد إبراهيم الحمد، (2002)، الشيوعية، الرياض: دار بن خزمة.

محمد ابن منظور، (1999). لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

محمد السنوسي الداودي، (2020)، الثورة المصرية وتغيير العقلية: هل حدثت المعجزة؟ (دراسة من وجهة نظر الآخر لنا قبل وبعد الثورة)، موقع الهيئة العامة للاستعلامات. **http://www.sis.gov.eg/Newvr/34/5.htm** .

محمد ركان الدغمي، (2012)، التجسس وأحكامه في الشريعة الإسلامية، القاهرة: دار السلام للطبع.

محمد عبده عماشة، (2008)، التعلم الإلكتروني المدمج: وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق أكثر سهولة وأدق للإشراف والتقويم التربوي تقوم على أسس الكترونية، مصر: مجلة المعلوماتية.

محمد عبده عماشة، (2008)، التعليم الإلكتروني المدمج والمعلوماتية، السعودية: مجلة وزارة التربية والتعليم. ع (21).

محمد علي البار، (2008)، العلمانية جذورها وأصولها، دمشق: دار القلم.

محمد عمارة، (2009)، العالمية الإسلامية والعولمة الغربية، ط1، القاهرة، مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع.

محمد قطب إبراهيم، (2006)، واقعنا المعاصر مصر: دار الشروق.

محمد مقداد، (2004)، الإعداد التربوي والمهني لمعلمي أطفال صعوبات التعلم والاحتياجات الخاصة، مجلة تنمية الموارد البشرية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيب، العدد 1، عدد خاص بصعوبات.

محمود حمدى زقزوق. (2010). تجديد الفكر الدنني، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الإسكندرية: مطابع الأهرام.

مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"1"، (2018)، الأطفال في صفوف داعش، القاهرة: مطابع الأزهر.

مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"2"، (2021)، التطرف الإلكتروني، القاهرة: مطابع الأزهر.

مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"3"، (2021)، التطرف وملامح الشخصية المتطرفة، القاهرة: مطابع الأزهر.

مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"4"، (2021)، صناعة التطرف، القاهرة: مطابع الأزهر.

مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"6"، (2021)، النساء في صفوف التنظيمات المتطرفة، القاهرة: مطابع الأزهر.

مرصد الأزهر لمكافحة التطرف"8"، (2021)، خطاب الكراهية في وسائل الإعلام العالمية " تداعياته وانعكاساته على المسلمين"، القاهرة: مطابع الأزهر.

مركز الدراسات الإستراتيجية للقوات المسلحة، (2014)، الجيل الرباع من الحروب بين النظرية والتطبيق، القاهرة: أكاديمية ناصر العسكرية العليا.

مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة، (2021)، **http://kfcq.hasaedu.sa/?portfolio**

مروان خلف الضمور، (2009، 23)، أحكام المظاهرات في الفقه الإسلامي، عمان: دار المأمون.

مصطفى حمدى أحمد غانم وآخرون، (2010، 93-107)، أثر التغيرات التكنولوجية المعاصرة على التفاعل الاجتماعي للأسرة الريفية في بعض قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، العدد 41.

ناصر مسفر الزهران، (2006)، حصاد الإرهاب، الرياض: مكتبة العبيكان.

ياسر عيد أحمد شحاتة، (2018)، الإصلاح الاقتصادي وثقافة الاستهلاك في المجتمع المصري، مجلة كلية الآداب جامعة، بورسعيد: العدد الحادي عشر، يناير.

ياسر محمد الجزار، (2016)، حروب الجيل الرابع وأثرها على الأمن القومي العربي، بحث إجازة زمالة كلية الدفاع الوطني، القاهرة: أكاديمية ناصر العسكرية العليا.

ياسمين نصر، (2020)، التعليم الهجين بالجامعات: متعة المزج بين العالم الافتراضي والواقع، الموقع: **https://blog.remarkomrsoftware.com/**

ثَانِيًا: اَلْمَرَاجِعُ اَلْأَجْنَبِيَّةُ:

Anna Bo Tso, (2015)" Reflections on Blended Learning: A Case Study at the Open University of Hong Kong", Asian Association of Open *Universities Journal*, 10,1 ,78.

Barnett (2010): "The Fallacies of Fourth and Fifth Generation Warfare", *small wars gournal*, 13, 2, available at: https://smallwarsjournal.com/blog/journal/docs-temp/540- Barnett. American Psychiatric Association. Retrieved on September 6, 2012. "American Psychiatric Association 1000 Wilson Boulevard Suite 1825 Arlington, VA 22209".

Barrett, H. (2000). Electronic Teaching Portfolios: *Multimedia Skills Portfolio Development Powerful Professional Development*, Available at: http://www.electronicportfolios.com/portfolios/site2000.html

Basil H. Aboul-Enein, (2016), "Health-Promoting Verses as Mentioned in the Holy *Quran, Journal Relig Health*", 55, 3.

Bayram Guzer & Hamit, (2014)," The Past, Present and Future of Blended learning: an in-depth Analysis of Literature"5th *World Conference on Educational Sciences*.

Berinsk, Adam J, (2012), Rumors, Truths, and Reality: *A Study of Political Misinformation*, Fou, Doerr and z, Benjamin.

Cassandra Vieten & Elizabeth M. Miller, (2010),"Worldview Transformation and the Development of Social Consciousness, *Journal of Consciousness Studies*, 17, 7–8,.18-36. Available at: marjadevries.nl/artikelen/WorldviewTransformation.pdf.

Clarke. A, (2002), Online Learning Skills, *National Institute of Adult Continuing*. Education, Available at: http://www.niace.org.uk.ED476521

coLonel steven c. williamson, (2009), "*from fourth generation waRFare to hybrld war*", usawc strategy research project,.3, available at: https://apps.dtic.mil/dtic/tr/fulltext/u2/a498391.pdf.

Derek K. Barnett (2010): "The Fallacies of Fourth and Fifth Generation Warfare", *small wars journal*, september 13, 2, available at: https://smallwarsjournal.com/blog/journal/docs-temp/540- barnett.pdf,

Dima, H. (2012), " *The Effect of WebQuest as Instructional Straegy on Englisah Learning Achievement A Quasi-Experimental Study on First Grade Secondary School Students in Damascus State Schools*", Damascus university, Faculty Of education, Department Of Curr icula And Mathods Instruction.

Dongming, (2014) "*rumors on social media in disasters: extending transmission to retransmission*", pacis.

Dsh, Jaafar Ayed Badawi, (2009) "*Guranic Approach to Crime –Prevention*" phD, Institute of Islamic Science and Research, Sudan University of Science and Technology.

Dziuban, C., Graham, C.R., Moskal, P.D. Norberg, A. & Sicilia, N. (2018). Blended learning: the new normal and emerging technologies. International Journal of Educational Technology in Higher Education, 15: Article number: 3. 2.

FILE:///C:/USERS/ADMINISTRATOR.SAYEDPC/DOWNLOADS/482203%20(3).PDF-

Friedman, Adam(2005):"Using Digital Primary Sources to Teach World History and World Geography: Practices Promises and Provisos" *Journal of the Association for History and Computing*, VIII, 1.

Fu, Pei-Wen, (2006), *The impact of skill training in traditional public course and blinded learning public speaking course on communication apprehension*. A thesis for the degree master, California state university.

Galam , Serge, (2003). Modelling rumors: *the no plane Pentagon French hoax case*, Physica A 320 Liu, Fang; Burton-Jones, Andrew; and Xu.

Garrison, R, & Vaughan, N.(2008): *Blended learning in Higher education: Framework, principles and guideline*. San Francisco: Jossey-Bass.

Ghanshyam. S. Katoch, (2005), *Fourth Generation War*: Paradigm For Change,. Masters Thesis submitted at The Naval Postgraduate School, Monterey, California. Available from Defence Technical Information centre at www.dtic.mil.

Graham, C. R. (2013). Emerging Practice and Research in Blended Learning. In M. G. Moore (Ed.), Handbook of distance education, (3rd ed., 333–350). New York: Routledge. 3. https://core.ac.uk/download/pdf/36695855.pdf https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/4493/

Harrison, M. (2003). Blended learning II: Blended learning In -Practice, Available at:http://www.epic.co.uk

Hyfforddiant, A. (2004). Electronic Communications in Education, Available at:

http://www.learning.wales.gov.UK/pdfs/ecomms.edu.e.pdf

Jang KS, Kim YM & Park SJ (2006) : A blended learning program on undergraduate nursing students' learning of electrocardiography, Studies in Health Technology & Informatics, ovid medline(R) , 122:799.

Kate and others, (2014) *Rumors, False flags, and digital Vigilantes: Misinformation* on Twitter after (2013) Boston Marathon Bombing, IConference.

Katoch, Ghanshyam Singh, (2005): " Fourth generation war paradigm for change", Calhoun: Institutional Archive of the Naval Postgraduate Schoole, monterey, california, thesis, 22-23, available at: https://core.ac.uk/download/pdf/36695855.pdf

Kuhlemeier, H. & Hemker, B. (2007). The Impact of Computer Use at Home on Students' Internet Skills, *Computer & Education*, 49, 2, EJ765098, Sep

Lowe, D. (2013). Roadmap of a blended learning model for online faculty development. Invited feature article in *Distance Education Report*, 17(6), 1–7.

M Haider: Covid-19: will blended learning become the future of education?, Avilable at https://search.yahoo.com/search?fr=mcafee&type=E210US91105G0&p=%3A+https%3A+%2F%2Facerforeducation.acer.com%2Fblended-learning% Accessed on:2/9/2022.

Mahmoud, (2012), *Why Rumors Spread Fast in Social Networks*, Saarland's university, Germany.

Marilyn Mandala Schlitz, Cassandra Vieten & Elizabeth M. Miller, (2010): "Worldview Transformation and the Development of Social Consciousness, Journal of Consciousness Studies, vol 17, No. 7–8, 18-36. Availableat: marjadevries.nl/artikelen/WorldviewTransformation.pdf MILITARY REVIEW, September –October,.13, 16, available at:

Marina Ballantyne Walne, (2012):"*Energing Blended Learning Models and Schools Profiles*", USA, Greater Houston, p.5.

Milheim, D. (2006). Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses, *Educational Technology*, 46, 6.